

## المحاضرة الثالثة: التطور التاريخي لنظريات الاعلام والاتصال

ننطلق في هذه المحاضرة من تناول أهم المحطات التي كان لها أثر في تطور نظريات الاعلام والاتصال، والتي غيرت النظرة والتصورات العلمية والمنهجية للظواهر الاتصالية والفاعلين فيها عموماً، وللكيفية التي يتم من خلالها تأطير البحوث في علوم الاعلام والاتصال. ويمكن تلخيصها بشكل تقريبي (نتناوله بالتفصيل لاحقاً) في الجدول التالي:

التطورات والأحداث الكبرى	المرحلة الزمنية	النظرية أو المدخل النظري	
خضع مفهوم الحرية لتصورات الحاكم	بداية من اختراع المطبعة خلال القرن الخامس عشر إلى غاية الثورة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر	النظرية السلطوية	نظريات الاعلام
خضع مفهوم الحرية للتصورات الفردية	بعد الثورة الفرنسية	النظرية الليبرالية	
خضع مفهوم الحرية للتصورات الجماعية	نهاية القرن التاسع عشر	النظرية الشيوعية	
خضع مفهوم الحرية للتصورات الاجتماعية والأخلاقية	منتصف القرن العشرين	نظرية المسؤولية الاجتماعية	
خضع مفهوم الحرية للأفكار التنموية والإيديولوجية	بعد الحرب العالمية الثانية	النظرية التنموية	
المجتمع الجماهيري والحقنة تحت الجلدية	بداية القرن العشرين	التأثير المباشر	
الاتصال الشخصي والتأثير الوظيفي	منتصف القرن العشرين	التأثير المحدود	
الفروق الفردية والسمات الشخصية والجمهور النشط	نهاية الستينيات من القرن العشرين	التأثير الانتقائي	
طويل المدى	الستينيات	التأثير غير المباشر	
تبادل الأدوار	الستينيات	التلقي الاعلامي	